

## هل سينعكس وقت الحساب على إجرام أردوغان في ناغورنو كاراباخ (أرتساخ)؟

ها هي بطول الحرب تنق من جديد بين بريغان وباكو وهذه المرة قد تكون الأثمان باهظة والتكاليف كبيرة، وبخاصة أن هناك أطرافاً إقليمية ودولية لها دور بارز في تأجيج الصراع وحتمية وقوع الحرب بين الطرفين ولعل الدور التركي كان هو الأبرز في تأجيج الصراع والدخول في حرب قد لا تكون لها نهاية قريبة، وطرف الصراع أعلن حالة الطوارئ والتعبئة العامة، وسقط من الطرفين قتلى في صفوف القوات والمدنيين أيضاً، تتضارب الأخبار حول عدد القتلى ومناطق السيطرة وأذربيجان نشرت بأنها سيطرت على مناطق في ناغورنو كاراباخ، في حين أرمينيا نفت هذه الأنباء جملة وتفصيلاً...» ٩

اغتيال الياشمينة وبقي عبقها فواحاً.. الذكرى الأولى لاستشهاد هفرين خلف

سلسلة جرائم وحشية تتال من أنوثة المرأة السورية على يد العدوان التركي تتكرر، نستحضرها مع حلول الذكرى الأولى لاستشهاد البطلة هفرين خلف بتاريخ ٢٠١٩/١٠/١٢م، مسببة جرحاً لا يندمل بدأ مع عملية نزع الإجراء...» ٣



محمود بشير: سنزع النقاط على الحروف قريبا لرياضة شمال وشرق سوريا

الكثير من المصاعب والخلل التنظيمي تعاني منه الحالة الرياضية في شمال وشرق سوريا، وهذا لا بد من خطوات جدية وتوجيه الرياضة نحو المسار الصحيح، محمود بشير الرئيس المشترك لهيئة الشباب والرياضة يكشف لصحيفة رونا هي عن خطوات هامة ستكون بمثابة وضع النقاط على الحروف في الفترة القادمة...» ١٠

الإمبراطورة ثيودورا وفق رؤية الخبير الأثري: عبد الوهاب شيخو

لا شك أنه ليس هناك امرأة أثير حولها الكثير من الأقاصيص والخرافات مثل شخصية ثيودورا، التي كانت الضحية الأكبر تعرضاً لتناقض روايات المؤرخين عنها، ففي حين نجد أن هناك من أنصفها وأعطاهم حقها في المقابل هناك من بالغ في ذلك أيضاً...» ٨



## مُهجرو كري سبي: «نطالب المجتمع الدولي بتحمل مَسْؤُولِيَّاتِهِ وضمان عودتنا إلى ديارنا المُحتلة»

جُدد مُهجرو مقاطعة تل أبيب/ كري سبي مطالبهم بضمان عودة أمة إلى مناطقهم التي هُجروا منها بعد العدوان الأخير الذي شنته دولة الاحتلال التركي والمرتزقة التابعين لها على مقاطعتهم في التاسع من شهر تشرين الأول من العام المنصرم، وطالبوا المجتمع الدولي، والمنظمات الحقوقية والدولية المعنية بالتحرك لتحقيق هذا المطلب...» ٢



# رُونا هي

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة رونا هي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٩٢٨ - الأخر ٢٠١٩/١٠/١١م

الوكيل الحصري لتوزيع صحيفة رونا هي

شركة التعمال

المكتب الرئيسي قامشلو- دوار سوني 0998723906

shkrtronahi@gmail.com

صحيفة رونا هي

r.ronahi2011@gmail.com

rojnama ronahi

مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧-٧

٤٣١٦٥

يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي: Ronahi.net

هيئة التحرير: سوزان علي بيريفان خليل عبدالرحمن محمد

التدقيق اللغوي: ميسر المشعان

الإخراج الفني: ديلان احمد

## في ذكرى احتلال سري كانيه وكري سبي.. المقاومة إفشال للمؤامرة الدولية

عام من الانتهاكات والجرائم في المناطق التي احتلتها دولة الاحتلال التركي بشمال وشرق سوريا بعد أن شنت هجوماً عليها في التاسع من شهر تشرين الأول عام ٢٠١٩ مستغلة الذكرى السنوية للمؤامرة الدولية على القائد أوجلان. لكن؛ شعوب المنطقة لم تستسلم أمام هذه الانتهاكات، بل قاومت بكل ما لديها لإخراج المحتل التركي من الأراضي السورية وإفشال المؤامرة الدولية...» ٦



### ساكو هوفهانيسيان: «توسع العثمانيين في المنطقة جاء عبر ارتكابهم المآزر بحق شعوبها»

تحدث عضو لجنة الدفاع عن القضية الأرمنية في أوروبا ساكو هوفهانيسيان حول الحرب الدائرة في إقليم ناغورنو كاراباخ بين أرمينيا وأذربيجان، والأبعاد الإقليمية والدولية لهذه الحرب، ليلج في عمق القضية الأرمنية وتلاحمها الكفاحي والتاريخي مع القضية الكردية، ويفتد المزاعم التركية حول إرسال حزب العمال الكردستاني لمقاتليه للمشاركة في الحرب إلى جانب أرمينيا؛ جاء ذلك في حوار مُسوب لصحيفتنا معه...» ٤

## سري كانيه... كيف مهدت تركيا ظروف احتلالها؟



ظلت تركيا على مدار السنوات التسع السابقة تبحث عن موطن قدم لها في شمال شرقي سوريا تارة عبر دعم المجاميع الإسلامية المتشددة من النصرة وأخوانها وتارة باستغلالها الظروف السياسية واللعاب على التناقضات وانزعاق القبول الدولي للتدخل المباشر بقواتها العسكرية في سوريا، تحت يافطات «دعم السوريين»، والسعي لعقد تسويات ومصالحات لإرضاء روسيا وتسليمها مناطق كانت خاضعة للمجاميع المسلحة، كل ذلك بهدف إبادة الكرْد ومشروعهم السياسي، ويصعب احتلال عفرين وسري كانيه وكري سبي، إضافة لتهدداتها المتجددة في هذه الخانة التي باتت واضحة للجميع، فكيف مهدت تركيا الظروف لاحتلال سري كانيه التي مر عام على احتلالها...» ٥

## احصائيات جرائم الاحتلال التركي في سري كانيه وكري سبي بحسب منظمة حقوق الإنسان ومبادرة دفاع الحقوية

تم توثيق 187 حالة

- عدد الشهداء المدنيين 340
- 7 حالات إعدام ميداني
- 2 حالات اغتصاب
- 25 ضحية نتيجة التفجيرات
- 6 سيارات إسعاف

استهداف النقاط والطواقم الطبية "مشفى السلام ومشفى روج - 6 سيارات إسعاف - ثلاث نقاط طبية - اختطاف فريق طبي وإعدامهم ميدانياً من قبل فصيل أحرار الشرقية.

عدد المدارس المغلقة نهائياً إلى اليوم 4168 مدرسة وطرد 4168 مدرسية من العمل في سري كانيه وكري سبي. تضرر 27 مدرسة بسبب الاستهداف المباشر وحرمان 86 ألف طالب من التعليم.

السلب والنهب.. الاستيلاء على 31 معمل صناعي و29 فرن آلي و300 ألف رأس ماشية. أملاك خاصة ودوائر حكومية- حرق 30 ألف دوغ من الأراضي في سري كانيه وكري سبي.

خمس حالات اغتصاب لنساء بينها حالي قتل.

15 حالة اقتتال داخلي في مدينة رأس العين وتل أبيب.

90 حالة قصف للقري والمدن الواقعة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية.

تهجير الأقليات الآشورية والأرمنية والإيزيدية والكرد... تدمير 15 قرية للإيزيديين

حالات بيع أعضاء بشرية "تسجيل حالتين لطفلين "ريماس 9 سنوات - الطفل ماهر".

قطع المياه عن أكثر من مليون مدني في الحسكة تزامنا مع انتشار فيروس كوفيد 19.

تغير ديمغرافي - جلب 90 عائلة من إدلب - 1400 عائلة عربية من مناطق سورية أخرى - 400 عائلة عراقية لمقاتلين ضمن داعش.

إعدام الأمين العام السابق لحزب سوريا المستقبل هفرين خلف و8 آخرين على الطريق الدولي m4 من قبل فصيل أحرار الشرقية.

استخدام الأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً "الفوسفور الأبيض" وحرق على إثرها 33 شخصاً بينهم 23 مدني.

بلغ عدد المختطفين 85 شخصاً بهدف دفع الفدى المالية اختطفوا من قبل الفصائل المرتزقة لتركيا.

78 شخصاً اختطفوا من قبل الشرطة العسكرية.



# محمود بشير: سنضع النقاط على الحروف قريباً لرياضة شمال وشرق سوريا

محمود بشير في لقاء صحفي مع رفاقه في دمشق

فأين وصلت هذه الخطوة؟ وخطوات هامة أخرى يكشفها لصحيفة روناھي محمود بشير الرئيس المشترك لهيئة الشباب والرياضة في شمال وشرق سوريا.

■ **حوار/ جوان محمد**

برعاه؟، ومن يدعم هذه الاتحادات؟ هيئبة الشباب والرياضة هي تخصص بالشباب والرياضة، ولكن الهيكلية الرياضية مستقلة توجب علينا تشكيل هذا الاتحاد خاص بالرياضيين فقط.

وتابع قائلاً: «تأخر تشكيل الاتحاد بسبب هجمات دولة الاحتلال التركي على سري كانيه وكري سبي في العام الماضي وبعدها ظهور فيروس كورونا وزيادة المشاكل العالقة التنظيمية رياضياً في شمال وشرق سوريا وخاصة في إقليم الجزيرة، ومنذ فترة بدأنا مجدداً بالعمل على تشكيل الاتحاد الرياضي العام ونقرب من الانتهاء من القانون الناظم للعمل الرياضي وهو قانون ملاتم للجميع، الذي ستعمل بموجبه كافة الاتحادات الرياضية، بحيث استقدنا من التجارب السابقة للاتحادات واكتشفنا نقاط الخلل لديها وعلى أساس ذلك تمت صياغة هذا القانون».

وأضاف: «هذا الاتحاد سيؤتي مهام التنظيم والإشراف على البطولات المختلفة على مستوى شمال وشرق سوريا وجاري العمل على إقامة بطولات للالعاب الجماعية والفردية وهي فقط

شكّلت هيئة الشباب والرياضة في شمال وشرق سوريا قبل عامين من الآن، وهدفت لارتقاء الواقع الرياضي في المنطقة، ولعل أهم الخطوات التي بدأت كانت في العام ٢٠١٩، وهدفت إلى تشكيل اتحاد رياضي عام ينظم الاتحادات الرياضية الموجودة في شمال وشرق سوريا،



والرياضة في شمال وشرق سوريا محمود بشير قائلاً: ندرک بان البنية التحتية غير جاهزة في اغلب المناطق، وسنعمسى في العام القادم ٢٠٢١، أن يكون عام ترميم وتأهيل الصالات والملاعب الرياضية لأنها تعتبر الأساس لنجاح رياضتنا.

واختتم حديثه الرئيس المشترك لهيئة الشباب

واللعم جاء هذا الاتحاد بسبب الحاجة الملحة والضرورية لتنشيقه، وتردنا رسائل مستعجلة بشكل دائم من الرياضيين من مختلف المناطق للإسراع بتأسيسه».

«سيكون هناك مجلس تنفيذي سيعمّم ممثلين عن الاتحادات الفرعية الموجودة في الأقاليم والمناطق المختلفة في شمال وشرق سوريا، وسيعقد اجتماعات شهرية دورياً، وعلى أساس ذلك تمت صياغة هذا القانون».

وأضاف: «هذا الاتحاد سيؤتي مهام التنظيم والإشراف على البطولات المختلفة على مستوى شمال وشرق سوريا وجاري العمل على إقامة بطولات للالعاب الجماعية والفردية وهي فقط

شكّلت هيئة الشباب والرياضة في شمال وشرق سوريا محمود بشير قائلاً: ندرک بان البنية التحتية غير جاهزة في اغلب المناطق، وسنعمسى في العام القادم ٢٠٢١، أن يكون عام ترميم وتأهيل الصالات والملاعب الرياضية لأنها تعتبر الأساس لنجاح رياضتنا.

واختتم حديثه الرئيس المشترك لهيئة الشباب

# سيدات دجلة لكرة السلة اللقب هدفنا الأول .. ومطالب مُحقة فهل من مُجيب؟



فريق سيات سيدات نادي دجلة لكرة السلة في لقاء مع فريق من نادي دمشق في لقاء ودي

فريق سيات سيدات نادي دجلة لكرة السلة في لقاء ودي مع فريق من نادي دمشق

أقل من خمسة نوادي في هذا العام، وبهذا الصدد ذكرت قائدة نادي دجلة لكرة السلة للسيدات ذات ٢٧ ربيعاً جوان موسى ابنة مدينة قامشلو قائلة: «بدأنا بالخروج للمران تحت قيادة المدرب بسام حسين منذ حوالي شهر من الآن، وهي مدة غير كافية بالطبع، وننتقل ثلاثة حصص تدريبية في الأسبوع، ولكن رغم ذلك أمنا كبير في الوصول للقب هذا العام وهو هدفا الأول في البطولة».

ونوهت: «المشاركة الأولى في العام الماضي والحصول على مركز الوصيف بعد ذاته كان إنجازاً، وسط عدم الاستعداد بالشكل المطلوب وقتها وكنا قد تمرّنا لمدة ثلاثة أشهر فقط، عكس بعض الأندية كانت تمارس اللعبة قبلنا بسنوات».

وأضافت: «تألقنا دعماً جيداً في العام المنصرم، جوانا موسى حديثها قائلة: «اللعبة باتت في قائمة

# اغتيلت الياسمينة وبقي عبقها فواحاً.. الذكرى الأولى لاستشهاد هفرين خلف

صحيفتنا «روناھي» للشارح لئرى عسى الحزن يعيونهم الذي خالطه الأمل والصبر والتحدي مع ذكرى استشهاده ابنة الوطن وقيدهته.

«ليس فقط أم هفرين وأهلها من خسروا، نحن كإبناء وطن واحد شاركناهم الخسارة بفقداننا لمثل هذه القامة السياسية والإنسانية؛ بهذه الكلمات عبرت شمسة الأحمد ذات الأربعة والأربعين عاماً من أهالي ناحية جل آغا بكثير الأولى لاستشهاد البطله هفرين خلف بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٢١م، مسببة جرحاً لا يتمل بدأ أحياء في قلوبنا.

وعن أثر هذا اليوم القاتم في قلوب الناس، تحدثنا سلمى خليل ٥٦ ربيعاً من ريف ناحية جل آغا قائلة: «يتألمون الياسمين ويبقى العبق يوح، عدواً لا يُستبعد عنه شيء؛ ونؤكد للحاقدين بأن الشهيده هفرين لم تمت فيه حية بذكراها وإنسانيّتها».

وأضافت سلمى خليل: «المناضلة هفرين مثلاً للإنسانية ودعت لتوحيد الصفوف بين أبناء شعوب المنطقة في شمال وشرق سوريا، لذا طلبتها عجيبة النظام التركي اللاأخلاقية، فجرانمهم لا يقبلها العقل ولا المنطق».

أكدت شهيد بأنها فخوره لأتّها من بلد ينجب البطلات والمناضلات ولا ينخل بالأرواح النيمات والدماء، وأردفت: «الشهيدة هفرين خلف فتوتي ومثلي الأعلى في الحياة فهي رمز للتضحية وشهادتها تأكيد على همجية العدوان التركي وأذنبه».

ورحمت الشابة شهيد حديثها معنا بأنّها ستظل تهتف للشهيدة هفرين وستزور مزار الشهيد خبات في ديرك مع رفاقها وسيشعلون الشموع لشمعة لن يطفئني نورها، وينثرون الورود تعبيراً عن محبتهم وفخرهم الذي يولد الأمل من جديد بداخلهم؛ مؤكدة بأنهم يستمضون القوة من الشهيدة

حياتها الأولى.

أكدت شهيد بأنها فخوره لأتّها من بلد ينجب البطلات والمناضلات ولا ينخل بالأرواح النيمات والدماء، وأردفت: «الشهيدة هفرين خلف فتوتي ومثلي الأعلى في الحياة فهي رمز للتضحية وشهادتها تأكيد على همجية العدوان التركي وأذنبه».

ورحمت الشابة شهيد حديثها معنا بأنّها ستظل تهتف للشهيدة هفرين وستزور مزار الشهيد خبات في ديرك مع رفاقها وسيشعلون الشموع لشمعة لن يطفئني نورها، وينثرون الورود تعبيراً عن محبتهم وفخرهم الذي يولد الأمل من جديد بداخلهم؛ مؤكدة بأنهم يستمضون القوة من الشهيدة

حياتها الأولى.

أسألتا بيريفان حول الدعم المقدم لهن للقيام بهذه الحملة؛ حيث أكدت بأنها كانت عبارة عن تبرعات من قبل عضوات مجموعتهن القمقيات في روج آفا وخارجها؛ مشددة بأنهن حاولن من خلال وحدثهن سوياً خلق نوع من ثقافة التعاون والتكافل في المجتمع، لتقديم المساعدات الإنسانية.

وحول أهدافهن من هذه الحملة بينت بيريفان رسول: «تأمين ثمن مادة المازوت للثقة في الشتاء للآسر الذين يعانون من صعوبة في أوضاعهم المعيشية ومردودهم الاقتصادي ضعيف، وكذلك بالنسبة للعوائل المتأثرين بنكبات الحرب والنازحين والمهجّرين قسراً بسبب الحروب وهجمات الاحتلال التركي، لذا قررنا أن نتكفل بهذه المهمة، لإظهار روح التعاون والتشارك بين أفراد المجتمع».

منوهة بأنهن سيعملن من الآن لأجل توزيع المازوت ضمن دفعة ثانية في منتصف فصل الشتاء القادم أيضاً، وستكون هذه الحملة مستمرة.

مشيرة إلى أنه كلما ازداد عدد المتبرعين بيريفان بأنهن تعرضن لصعوبة في حملتهن من الحرب والنازحين والمهجّرين قسراً بسبب الحروب وهجمات الاحتلال التركي، لذا قررنا أن نتكفل بهذه المهمة، لإظهار روح التعاون والتشارك بين أفراد المجتمع».

مشيرة إلى أنه كلما ازداد عدد المتبرعين بيريفان بأنهن تعرضن لصعوبة في حملتهن من الحرب والنازحين والمهجّرين قسراً بسبب الحروب وهجمات الاحتلال التركي، لذا قررنا أن نتكفل بهذه المهمة، لإظهار روح التعاون والتشارك بين أفراد المجتمع».

إذ إنطلاق المبادرات الإنسانية ضمن مجتمع موضحة أنّ هذا المجتمع حي وخالق، وليس بأمر عادي أن تجد أشخاصاً مستعدين للتضحية بأوقاتهم وأموالهم في سبيل مساعدة الآخرين، ومعظم المبادرات التي يقدم عليها شخص واحد أو مجموعات في مناطقنا يالترغم من بساطتها أو محدوديتها إلا أنّها تؤدي دوراً مهماً في تقديم يد العون للكثير من العوائل المحتاجة.

أختتمت مديرة مجموعة «مبادرات نسائية » «women initiatives» بيريفان رسول حديثها بالقول: «لننازغ في ازدياد عدد هذه المبادرات الإنسانية، وإنشاء أكبر عدد من المجموعات

وتنوعت تلك المبادرات الإنسانية، ومن بينها مبادرة (دفيئي لا لشتاء بارد) التي بدأت في الشهر الجاري، حيث قامت بها عضوات من مجموعة النساء أطلقن على أنفسهن اسم «مبادرات نسائية»، والتي أنشأت في بداية ٢٠٢٠، بهدف تعزيز روح التعاون وتقديم المساعدة، وتفعيل قدرات النساء على المساعدة في المجتمع.

وتنوّعت أعمالهن ونشاطتهن؛ استجابة للحالات الإغاثية والطارئة، وللمعرفة أكثر عن الهدف من حملتهن التي انطلقت مؤخراً التقت صحيفتنا «روناھي» مع مديرة مجموعة «مبادرات

## استطلاع/ غزال العمر

# اغتيلت الياسمينة وبقي عبقها فواحاً.. الذكرى الأولى لاستشهاد هفرين خلف

صحيفتنا «روناھي» للشارح لئرى عسى الحزن يعيونهم الذي خالطه الأمل والصبر والتحدي مع ذكرى استشهاده ابنة الوطن وقيدهته.

«ليس فقط أم هفرين وأهلها من خسروا، نحن كإبناء وطن واحد شاركناهم الخسارة بفقداننا لمثل هذه القامة السياسية والإنسانية؛ بهذه الكلمات عبرت شمسة الأحمد ذات الأربعة والأربعين عاماً من أهالي ناحية جل آغا بكثير الأولى لاستشهاد البطله هفرين خلف بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٢١م، مسببة جرحاً لا يتمل بدأ أحياء في قلوبنا.

وعن أثر هذا اليوم القاتم في قلوب الناس، تحدثنا سلمى خليل ٥٦ ربيعاً من ريف ناحية جل آغا قائلة: «يتألمون الياسمين ويبقى العبق يوح، عدواً لا يُستبعد عنه شيء؛ ونؤكد للحاقدين بأن الشهيده هفرين لم تمت فيه حية بذكراها وإنسانيّتها».

وأضافت سلمى خليل: «المناضلة هفرين مثلاً للإنسانية ودعت لتوحيد الصفوف بين أبناء شعوب المنطقة في شمال وشرق سوريا، لذا طلبتها عجيبة النظام التركي اللاأخلاقية، فجرانمهم لا يقبلها العقل ولا المنطق».

أكدت شهيد بأنها فخوره لأتّها من بلد ينجب البطلات والمناضلات ولا ينخل بالأرواح النيمات والدماء، وأردفت: «الشهيدة هفرين خلف فتوتي ومثلي الأعلى في الحياة فهي رمز للتضحية وشهادتها تأكيد على همجية العدوان التركي وأذنبه».

ورحمت الشابة شهيد حديثها معنا بأنّها ستظل تهتف للشهيدة هفرين وستزور مزار الشهيد خبات في ديرك مع رفاقها وسيشعلون الشموع لشمعة لن يطفئني نورها، وينثرون الورود تعبيراً عن محبتهم وفخرهم الذي يولد الأمل من جديد بداخلهم؛ مؤكدة بأنهم يستمضون القوة من الشهيدة

حياتها الأولى.

أكدت شهيد بأنها فخوره لأتّها من بلد ينجب البطلات والمناضلات ولا ينخل بالأرواح النيمات والدماء، وأردفت: «الشهيدة هفرين خلف فتوتي ومثلي الأعلى في الحياة فهي رمز للتضحية وشهادتها تأكيد على همجية العدوان التركي وأذنبه».

ورحمت الشابة شهيد حديثها معنا بأنّها ستظل تهتف للشهيدة هفرين وستزور مزار الشهيد خبات في ديرك مع رفاقها وسيشعلون الشموع لشمعة لن يطفئني نورها، وينثرون الورود تعبيراً عن محبتهم وفخرهم الذي يولد الأمل من جديد بداخلهم؛ مؤكدة بأنهم يستمضون القوة من الشهيدة

حياتها الأولى.

أسألتا بيريفان حول الدعم المقدم لهن للقيام بهذه الحملة؛ حيث أكدت بأنها كانت عبارة عن تبرعات من قبل عضوات مجموعتهن القمقيات في روج آفا وخارجها؛ مشددة بأنهن حاولن من خلال وحدثهن سوياً خلق نوع من ثقافة التعاون والتكافل في المجتمع، لتقديم المساعدات الإنسانية.

وحول أهدافهن من هذه الحملة بينت بيريفان رسول: «تأمين ثمن مادة المازوت للثقة في الشتاء للآسر الذين يعانون من صعوبة في أوضاعهم المعيشية ومردودهم الاقتصادي ضعيف، وكذلك بالنسبة للعوائل المتأثرين بنكبات الحرب والنازحين والمهجّرين قسراً بسبب الحروب وهجمات الاحتلال التركي، لذا قررنا أن نتكفل بهذه المهمة، لإظهار روح التعاون والتشارك بين أفراد المجتمع».

منوهة بأنهن سيعملن من الآن لأجل توزيع المازوت ضمن دفعة ثانية في منتصف فصل الشتاء القادم أيضاً، وستكون هذه الحملة مستمرة.

مشيرة إلى أنه كلما ازداد عدد المتبرعين بيريفان بأنهن تعرضن لصعوبة في حملتهن من الحرب والنازحين والمهجّرين قسراً بسبب الحروب وهجمات الاحتلال التركي، لذا قررنا أن نتكفل بهذه المهمة، لإظهار روح التعاون والتشارك بين أفراد المجتمع».

منوهة بأنهن سيعملن من الآن لأجل توزيع المازوت ضمن دفعة ثانية في منتصف فصل الشتاء القادم أيضاً، وستكون هذه الحملة مستمرة.

مشيرة إلى أنه كلما ازداد عدد المتبرعين بيريفان بأنهن تعرضن لصعوبة في حملتهن من الحرب والنازحين والمهجّرين قسراً بسبب الحروب وهجمات الاحتلال التركي، لذا قررنا أن نتكفل بهذه المهمة، لإظهار روح التعاون والتشارك بين أفراد المجتمع».

منوهة بأنهن سيعملن من الآن لأجل توزيع المازوت ضمن دفعة ثانية في منتصف فصل الشتاء القادم أيضاً، وستكون هذه الحملة مستمرة.

مشيرة إلى أنه كلما ازداد عدد المتبرعين بيريفان بأنهن تعرضن لصعوبة في حملتهن من الحرب والنازحين والمهجّرين قسراً بسبب الحروب وهجمات الاحتلال التركي، لذا قررنا أن نتكفل بهذه المهمة، لإظهار روح التعاون والتشارك بين أفراد المجتمع».

منوهة بأنهن سيعملن من الآن لأجل توزيع المازوت ضمن دفعة ثانية في منتصف فصل الشتاء القادم أيضاً، وستكون هذه الحملة مستمرة.

مشيرة إلى أنه كلما ازداد عدد المتبرعين بيريفان بأنهن تعرضن لصعوبة في حملتهن من الحرب والنازحين والمهجّرين قسراً بسبب الحروب وهجمات الاحتلال التركي، لذا قررنا أن نتكفل بهذه المهمة، لإظهار روح التعاون والتشارك بين أفراد المجتمع».

منوهة بأنهن سيعملن من الآن لأجل توزيع المازوت ضمن دفعة ثانية في منتصف فصل الشتاء القادم أيضاً، وستكون هذه الحملة مستمرة.

مشيرة إلى أنه كلما ازداد عدد المتبرعين بيريفان بأنهن تعرضن لصعوبة في حملتهن من الحرب والنازحين والمهجّرين قسراً بسبب الحروب وهجمات الاحتلال التركي، لذا قررنا أن نتكفل بهذه المهمة، لإظهار روح التعاون والتشارك بين أفراد المجتمع».

منوهة بأنهن سيعملن من الآن لأجل توزيع المازوت ضمن دفعة ثانية في منتصف فصل الشتاء القادم أيضاً، وستكون هذه الحملة مستمرة.

مشيرة إلى أنه كلما ازداد عدد المتبرعين بيريفان بأنهن تعرضن لصعوبة في حملتهن من الحرب والنازحين والمهجّرين قسراً بسبب الحروب وهجمات الاحتلال التركي، لذا قررنا أن نتكفل بهذه المهمة، لإظهار روح التعاون والتشارك بين أفراد المجتمع».

## مرأة العراة

## هفرين خلف صانعة السلام وشهيدة الياسمين

هيفدار خالد

لا يفارق ذهني جمال شكلها وخفة روحها وعمق نظراتها في ندحة عينيه اللامعتين اللتين كانتا تشعنان بالأمل والحياة. منذ اللحظة الأولى بالسعادة وبالدمع الذي كانت خلمه في قلبها. قلبها الذي كان أكبر من عدد سنوات عمرها. كلامها أحاديثها مع الأصدقاء والأحباء لفتا انتباهي. هدوؤها ودبلوماسيتها في الحوار شداني إليها. لباقة أسلوبها في النقاش رسخت في ذاكرتي جيالاً من الذهول والإعجاب بها. حالفتني الحظ ذات يوم من أيام الصيف الحار قبل

رحيلها بأشهر قليلة في مدينة عين عيسى، في صدفه سفر إلى مدينة الرقة جمعتنا معاً فكان سفرأً جميلاً من جمال روحها ورحلة رما كانت منعبة إلا أن حضورها اللافت جعلنا ننسى أرق الطريق ونعب السفر الطويل. تارككة لدي أثراً جميلاً لا يمكن أن ينسى. نعم هفرين الوضيبة الغائبية.. أين ما ذهبت تركت من ورائها أثراً بقدر علو الجبال وجمالاً بطول السنايع والأناهار وتميزاً بلعنان النجوم في السماء. وعطلة بحجم عطاء الطبيعة الأم التي لا تكثي العطاء المستمر. كانت شخصية دبلوماسامية قوية وجذابة في حياتها وصاحبة روح وطنية. كرزت جُلّ حياتها للنضال والكفاح من أجل شعبها وقضيتها واستطاعت خلال فترة وجيزة التواضل مع الجميع

وفخر اسمها الفنان مثل جمال روحها وفكرها في قلوب الكثير من الأصدقاء. أصبحت الأمانة العامة لحزب سوريا المستقبل قبل أن تطالها يد الغدر وغزاة الأرض والوطن الذين حاولوا احتلاله. لعبت دوراً هاماً في ديمقطة سوريا ووحدتها. كفتاة كردية سورية ومهندسة في ريعان شبابهها.

هفرين خلف حسناء الملامح.. كانت مواظبة على عملها السياسي بكل جد ونشاط وتفان. وبينما هي في مسار رحلتها عبر السهول السورية. هذه الرحلة التي طالما كانت آمنة في كل مرة. أطلق حاجز كان قد نصّب من قبل إرهابيي ومرتزقة أروغان

من قبل الطرقيين على الطريق الدولي M٤ النار عليها في الثاني عشر من شهر تشرين الأول لتقتحم ساعة الحرب هدوء العمل السياسي حينها فكانت رحلتها الأخيرة. بين الحجارة والثراب. وبأيدي ملتحقٍ بالعدو والخيانة. رمي مكسورة النوافذ على الطريق الدولي . ليكون آخر مشهد صورٌ للامينة العامة خرب سوريا المستقبل هفرين خلف أثناء توجهها إلى مدينة الرقة لتأدية مهامها الاعتيادية في حزنها.

رحلت هفرين أنيقة الظهور عنا باكراً مودعةً شبابهها موكدةً أنّ عمر الورد قصير لكعها مازالت خالدة بكل ما كانت تمتلكه من الحب والسلام في قلوب من عرفوها والتفوا بها لتصبح صانعة السلام وشهيدة الياسمين. ولتبقى ذكرى رحيلها يوماً يبعث على الحياة ونضالاً من أجل وحدة وديمقراطية سوريا التي كانت تؤمن به لآخر ثانية من حياتها وبأنها من جميع السوريين.



فريق سيات سيدات نادي دجلة لكرة السلة في لقاء ودي مع فريق من نادي دمشق

## ساكو هوفهانيسيان: «توسع العثمانيين في المنطقة جاء عبر ارتكابهم المجازر بحق شعوبها»

تحدّث عضو لجنة الدفاع عن القضية الأرمنية في أوروبا ساكو هوفهانيسيان حول الحرب الدائرَة في إقليم ناغورني كاراباخ بين أرمينيا وأذربيجان، والأبعاد الإقليمية والدولية لهذه الحرب، ليلج في عمق القضية الأرمنية وتلاحمها الكفاحي والتاريخي مع القضية الكردية، ويفنّد المزاعم التركيّة حول إرسال حزب العمال الكردستانيّ لمقاتليه للمشاركة في الحرب إلـ جانب أرمينيا؛ جاء ذلك في حوار مُسهب لصحيفتنا معه.

ساكو هوفهانيسيان

بالنسبة للعداء التركيّ للشعب الأرمني، فالكّل يعلم بأنّ الأتراك جاؤوا من شرق آسيا إلى أواسط آسيا وهم بالأساس أخفاء للإمبراطوريتين المغولية والتترية، حيث جاء جدّهم الأوّل أرطغرل إلى آسيا الوسطى حاملاً معه أحقاداً بحرق بها كلّ الثقافات الموجودة في هذه المنطقة، ومن ثمّ جاء أحفادهم العثمانيّون وحكموا هذه المناطق ما يناهز الخمسمائة عام. إن وجود الشعب الأرمنيّ الجغرافي اعاق وصول تركيا الحالية إلى ما خلف بحيرة زوين، وبالتالي للدول الناطقة باللغة التركية مثل (قبرغستان، طاجكستان، أوزبكستان) وغيرها، وعندما بدأت أفكار الاستقلال والخريّة تعمّ وتنتشر بين الشعب الأرمني، ولكي يكبح العثمانيّون جروح الشعوب الأخرى الترافقة للخريّة، قام السلطان العثماني بتعريض الشعب الأرمني إلى إبادة عرقيّة ممنهجة، حيث سُمّيت بالإبادة الأولى في التاريخ الحديث، حيث تمّ إجبار الدولة العثمانية على توقيع اتفاقية (سيفر) التي تحوي على الكثير من البنود الخاصة بحقوق الشعبين الأرمنيّ والكرديّ، وخريطة (ويلسون) كانت تشير إلى أنّ مساحة أرمينيا كانت تتجاوز الـ (٣٠٠/ ألف كم²، أما مساحتها اليوم لا تتجاوز الـ (٣٠٠/ ألف كم²، عدا إقليم (ناغورني كاراباخ) والذي استقلّ فيما بعد. أما إقليم (ناغورني كاراباخ)، فهو عبارة عن مرتفعات يُصنّف الوصول إليها، سكنها الأرمن منذ آلاف السنين، وهي المنطقة الوحيدة التي لم يتمكّن أحد من احتلالها. وفيما بعد استمرّ العداء التركيّ للشعب الأرمني لغاية مطلع التسعينات لحظة نشوب حرب إقليم (ارتساخ)، كما أنّ ستالين رئيس الاتحاد السوفييتي آنذاك كان قد صنّف الإقليم إلى أذربيجان؛ بغية خلق شرخ بين شعوب المنطقة، وليضمن سيطرته العسكرية والسياسية عن تلك المنطقة، حتّى لا تتسكّن هذه الشعوب الانفصاليّ عن الاتحاد السوفييتي، ودلائس على هذا الشرخ إلى يومنا هذا.

ـ الصراع الأرمنيّ الأذربيجانيّ عن هذه المنطقة يمتد لعشرات السنين، والخرائط تُشير إلى أنّها تقع ضمن الحدود الجغرافية لأذربيجان، ما الخجّة الأرمنية بهذا الخصوص؟

منطقة (ارتساخ) هي امتداد طبيعيّ لسلسلة المرتعات الأرمنية، وهي من أكثر المناطق التي يعتبرها الأرمنيّ قريبة من كيانه، وهي المنطقة الوحيدة التي عاش فيها الأرمن ولم تسقط بيد أيّ دولة أخرى، إلا أنّها حكم السوفييت وفي حقبة ستالين. وفي مطلع عام ١٩٨٨ لحظة انهيار الاتحاد السوفييتي؛ بدأت الشعوب تُطالب بالانفصال، من ضمنهم شُعب (ارتساخ)؛ لكن؛ المطالبات قوبلت بالرفض وبارتكاب المجازر بحق شعب (ارتساخ) من قبل دولة أذربيجان. أمّا موضوع عدم اعتراف دولة أرمينيا بالإقليم ككيان مستقلّ، فهي قضية سياسية؛ نظراً للمفاوضات التي كانت تقودها كلّ من روسيا وأمريكا، حيث أنّ اعتراف أرمينيا بهذه



مجازر ارتكابها الجيش التركي في كاراباخ

<div><span><span></span></span></div>
فواصل
<div><b>من الذي يُقسّم سوريا؟!</b></div>
الدار خليل

كما تمّ الملاحظة وبشكل مستمر وفي المسنود ذاته تعلق روسيا وعلى لسان وزير خارجيتها حينما يتم الحديث عن شمال وشرق سوريا بتصريح وكلام لا يمت للواقع بأية صلة، الروس يدركون جيداً بأن ما يتحدثون عنه من وقائع خاصة فيما يتعلق بدعوى الانفصال عن سوريا من قبل الإدارة في شمال وشرق سوريا هي غير صحيحة. لكن؛ بذلك يمارسون سياسة الصراع على النفوذ مع الجانب الأمريكي ويريطون دوماً بين الوجود الأمريكي والغالبية الذاتية في محاولة لتصدير هذا الصراع إلى تفاصيل الواقع السوري البحت. مع العلم بأن الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية ليسوا من تبتوا الوجود الأمريكي في سوريا وهذا الوجود مرتبط بحملة من السياسات والصراع مع روسيا، تدركها بشكل أكثر من أي طرف آخر. إذاً لما هذا التناول المغلوط والبعيد عن الواقع؟

لو تعننا جيداً في الواقع السوري؛ سنجد بأن روسيا اليوم تتشاطر النقاش والحوار بشكل مباشر أو عبر المجموعات مع مجموعات وأن كانت نظراً لها لها رؤى وامتعات الحرص على سوريا. لكن؛ عملياً يمارسون التقسيم الفعلي في سوريا، ومناطق تواجد المرتقة ومن يسمون أنفسهم بالمعارضة والائتلاف خير دليل على ذلك حيث باتوا مغلطات شرعية لداعش والنصرة والتطرف عامةً في سوريا. تتحاور روسيا معهم وتقبل بعضهم في الجناح المدسورة والتفاوضية وهؤلاء من يرتبطون مع تركيا ويرفعون العلم التركي ويقبلون اللغة التركية والعمله التركية وتحاكم والفنون التركية ويديروهم، ولاة الأتراك ... إلخ. وبالقبال وفي عملية إقصاء شمال وشرق سوريا عن أي نوع من المشاركة في عمليات إحياء الحوار والجهد السورية نحو الحل هناك الموازاة حديث عن الانفصال والتقسيم. مع العلم أنّ الحوار ووحدة سوريا والحق الوطني السوري مبادئ لدى الإدارة وهي جاهزة دوماً للنقاش ضمن الإطار السوري وعملياً هذه المبادئ مكسرة واقعيّاً على عكس فقدان الجماعات الأخرى لهذه الحقائق في واقعهم الموجود أمام أعين روسيا وغيرها ومع ذلك لا يتم ديهتهم بأنهم خطر على سوريا ووحدها!

أمام الخلاف الروسي - التركي في ليبيا والمتوسط وأذربيجان وأرمينيا وكذلك في إدلب حتى لماذا يبخاز لافروف نحو هكذا تصريحات؛ أنرى يريد الائتاق مرة أخرى مع تركيا للحصول على تنازلات منها في مناطق أخرى مقابل التوسع التركي على حساب سوريا وشعبها؛ كما فعل سابقاً في غرين مثلاً؛ إضافة لذلك من له باع طويل في خدمة الجيش، أو من له خبرة بالتكنولوجيا الحربية المتطورة. ولكن ورغم أنّ نسبة التطوّح كبيرة؛ إلا أنّه لا يوجد بينهم من خاض حرباً إلى هذه اللحظة، هناك تسعين بالمئة من الذين يقاومون العدوان التركي – الأذربيجانيّ هم من جيش (ارتساخ)، وحتّى الآن لم يتخلّ جيش جمهورية أرمينيا بشكل مباشر، وهذا يجب أن نؤنّه أنّ دولة (ارتساخ) لها وزارة دفاع مستقلة وتعداد جيشها يتجاوز العشرين ألفاً، وهم من يقاومون حتّى اللحظة، باختصار؛ ربّما هناك من يتطوّع، ولكن إلى الآن لم يخطر أحدهم بالحرب.

ـ كيف تقيّمون التلاحم الكفاحي التاريخي بين الشعبين الأرمنيّ والكرديّ، وكيف تنظرون إلى الاعاءات التركية بأنّ حزب العمال الكردستانيّ أرسل مقاتلين إلى أرمينيا؟

الشعبان الأرمني والكرديّ يتشابهون من حيث العناء والامم والتعبير والمجازر التي تعرّضوا لها، وحتّى اليوم الكرديّ مضطّهد أكثر من الأرمنيّ، الأرمنيّ يختلف عن الكرديّ؛ لأنه تمكّن من تشكيل دولته الخاصة به، ليحافظ على ما تبقى من دولته، الزابط المشترك بين هذين الشعبين هو تضالهم المستمرّ من أجل الخريّة، وفي هذا الخصوص لقينا تعاطفاً وترحيباً

بالأمن، والأراه التي أُسيّعت عن الشعب الأرمنيّ بأنّه تعاطف مع الشعب الأرمنيّ بكلّ جديةّ وهما العربيّ والكرديّ، طبعاً كثير من الدّول الغربية تتعاطف بشكل أو بآخر مع الشعب الأرمنيّ، لكن الشعب الكرديّ تعاطف مع شعبنا بشكل غير مسبوق، فكّل من يتابع مواقع التّواصل الاجتماعيّ يمكنه أن يرى تعاضد الشعب الكرديّ مع القضية الأرمنية بكلّ سهولة، وهذا شيء يُشكّر عليه الشعب الكرديّ، عسى أن نستطيع زبّ الجميل له. الاعاءات التركية على انخراط مقاتليّ حزب المقاتل الكردستانيّ في الحرب إلى جانب أرمينيا، مخصّن لقرءاء، للغاية منه التحطية على نقل مرتزقتها السوريّين إلى جبهات القتال ضدّ (ارتساخ). تركيا متورّطة في هذه الحزارة، حيث أنّها تجلب المرتزقة وتتخلّل بشكل مباشر في العمليّات الحوائية الحربية الاستراتيجية عن طريق الطيران وحمائتها للمراكز الحيوية في أذربيجان، فضلاً عن وجود جنرالات أترك رفيعي المستوىّ عن الخنادق الأترية. يجب التذكير مرّة أخرى بأنّ هذه الاتهامات التركية باطله وكاذبه، لأنه أساساً ليس هناك أيّ تواجد لمقاتليّ حزب العمال الكردستانيّ في أرمينيا، فأرمينيا سمحت لكلّ وسائل الإعلام العالمية بالدخول إلى أراضيها لتغطية مجريات الحرب، إلا أنّ أذربيجان لم تسمح سوى لقاة الجزيرة والقوات التركية لتغطية الحرب، وسائل الإعلام قادرة على اكتشاف الكذب التركيّ وقادرة على أن تصل وتحوار أي جنديّ أرمني، حول ذلك.

## هل سينعكس وقت الحساب على إجرام أردوغان في ناغورنو كاراباخ (أرتساخ)؟

رفاق ابراهيم

أذربيجان وأرمينيا، حيث استمرت الحرب حوالي الستين حتى استجابوا للجلوس معاً وإيجاد الحلول لتلك المشكلة، فوقعاً معاً بروتوكولاً سمي ببرتوكول بيتشنيك، بالطبع برعاية روسية، وتمّ رسم خطوط وقف النار، وبحسب البرتوكول بقي تسعة بالمائة من الأراضي الأذرية ضمن جمهورية كاراباخ؛ الدولة التي تعترف بها أرمينيا فقط من بين دول العالم، وأصبح اسمها من ذلك الحين (جمهورية أرتساخ).

بقيت الأوضاع هادئة نوعاً ما حتى عام ٢٠٠٨ عندما ازدادت عداوات النفط والغاز ومعها ازداد الدخل الوطني في أذربيجان الذي أدى إلى قلب التوازن العسكري لصالحها، ما صدّت التوتر من جديد بين الطرفين ٢٠٠٨ وحُدثت خروقات لوقف إطلاق النار لعدة مرات كان آخرها ما يحدث في هذه الأوقات.

مما لا شك فيه أنّ من الدول التي تلعب دور المحرك بين الحرب هي تركيا التي تقول جهراً حول عدد القتلى ومناطق السيطرة وأذربيجان نشرت بأنّها سيطرت على مناطق في ناغورنو كاراباخ، في حين أرمينيا نفت هذه الأنباء جملة وتفصيلاً.

### أردوغان حلم عثماني

### وأطماع تاريخية

بينما العالم يتربّط النتائج ويدعو إلى إيقاف العمليات القتالية، خرج علينا الرئيس التركي أردوغان حجم التعمّل والتبادل التجاري والحساب مع الأرمينيين، ليُلقّي الردّ الفوري من قبل الرئيس الأرمني أمين سركيسيان بأنهم لم يسمحوا للعثمانيين الجدد بارتكاب إبادة جديدة بحق الأرمن، في إشارة إلى اتهام تركيا الواضح بإرسالهم قوات عسكرية ومرتزقة سوريين المضطّ على يريفان للتنازل عن حقها في

الآن والجميع يعلم بأن تركيا الأروغانية تتدخل في الكثير من الدول كسوريا وليبيا ولبنان وتونس وغيرها من الدول، وعندما لم تجد من يردعها توجهت إلى القوقاز لتكثّر النازر التي قد تحرق الأخضر واليابس هناك، إلا إذا تغيرت الأوضاع إلى ما هو عليه الآن، وأصبحت ناغورنو كاراباخ دولة ذات سيادة يعترف بها العالم، قد يكون هذا السيناريو هو المحتمل لتجنّيب المنطقة حرباً شاملة.

كانت ناغورنو كاراباخ تحت سيطرة الاتحاد السوفياتي حتى أواخر الثمانينات من القرن الماضي، ولكن ما أن انهار الاتحاد السوفياتي السابق بدأ الأرمن في كاراباخ في العمل على الاتحاد مع أرمينيا، حيث أنّ كلّا من أرمينيا وأذربيجان حصلتا على استقلالها عام ١٩٩١. ومع أيام الاستقلال الأولى اندلعت الحرب المرّة واحدة الدفاع عن استقلال المنطقة. منع تطور الإرهاب والتصدي له، المفاع ضد المخططات التركية. الأوامر، ولذلك صوت برلمان ناغورنو كاراباخ لصالح الاتحاد مع أرمينيا وأعلنت استقلالها عن أذربيجان في السادس من كانون الثاني عام ١٩٩٢.

### تدخل تركيا في الصراع

### عقد الأوضاع

التعويض عن المجازر التي ارتكبت بحق الأرمن في مطلع القرن الماضي، ولكن هذا الأمر يتعلّق بإبادة شعب له تاريخ عريق في المنطقة، ولن يتنازل الأرمن عن هذا الحق مهما كلف ذلك من تضحيات.

وروسيا على الأراضي الأرمينية قاعدة في (غيومري)، وهذه المدينة لا تبعد عن الحدود التركية سوى عشرة كيلومترات فقط، والروس قادرون على الضغط على تركيا من خلالها، ولروسيا على الصراخ الليبي، والآن قد تكون الحسابات مختلفة ولكن أغلب الظن أنّ الروس لن يقفوا مكتوفي الأيدي فيما يجري بين أذربيجان وأرمينيا.

وتبادل الخبرات وتوريد الأسلحة وتطويرها،



جنود الجيش التركي في كاراباخ

جنود الجيش التركي في كاراباخ



وكما هو معلوم أرمينيا بمفردها لا تستطيع فرض سيطرتها على ناغورنو كاراباخ لولا الدعم الروسي لها.

لقد كانت هناك تهديدات منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، ومع مرور الزمن تكررت المفارشات بين الطرفين، إلى أن بدأت هذه المرة على الفئران التي تهربت من تلك المناطق، وتوسعت رقعتها، حيث تُشير توقعات المراقبين بأن هذه الحرب قد تطول وقد تكون الخسائر جسيمة، بسبب دور بعض الدول ومصلحتها، حيث تمر طرق النقل والطاقة في تلك المناطق،

مقدمتهم أردوغان، وبخاصة أنّ المجتمع الدولي اعترف بارتكاب العثمانيين لمجازر ضد الأرمن وعلى تركيا تقبل هذا الواقع، وذلك أدى إلى حدوث شرخ كبير بين الأتراك والأرمن.

لكن بالمقابل فإن العلاقات التركية الأذربيجانية تتوسد وتكبر، والعلاقات في تصاعد مستمر ويزداد حجم التعمّل والتبادل التجاري والاقتصادي والدبلوماسي والعسكري، وهذا ما أدى إلى الدعم اللامتناهي وإجراء تدريبات مشتركة بين قوات الدولتين، وهذا بمثابة إنذار لأرمينيا، وتركيلا لا تدخر أي جهد في سبيل الضغط على يريفان للتنازل عن حقها في

أردوغان لا يابه بما يجري في المنطقة، إمدادات السلاح الروسي لأرمينيا.



وما نحن متأكون منه بأن الدعم التركي والمساندة التي أبتنها بالوقوف إلى جانب أذربيجان، قد سُجعتا على الوقوف في مواجهة أرمينيا وصعدت من خطايها الذي أصبح أكثر حرماً، ليس هذا فحسب بل صدعت من لهجتها

التصعيدية ضد إمدادات روسيا ليريفان بالأسلحة والمعدات الحربية، وكانت روسيا قد فتحت خطأً في تركيا، إلى جزيرة كريت اليونانية كنايةً بالتمدد التركي في شرق المتوسط وغيرها من المناطق، وما يثير الاستغراب أنّه على أرض الواقع يبدو أنّ ذلك علاقات وطيدة بين موسكو وأقرة، ولكن الحقيقة غير ذلك، فعندما أراد أردوغان السيطرة على سوريا عبر مرتزقتها من الإخوان المسلمين تخلّت موسكو وأوقفته، وكذلك فعلت روسيا في الصراخ الليبي، والآن قد تكون الحسابات مختلفة ولكن أغلب الظن أنّ الروس لن يقفوا مكتوفي الأيدي فيما يجري بين أذربيجان وأرمينيا.

وتعويض عن المجازر التي ارتكبت بحق الأرمن في مطلع القرن الماضي، ولكن هذا الأمر يتعلّق بإبادة شعب له تاريخ عريق في المنطقة، ولن يتنازل الأرمن عن هذا الحق مهما كلف ذلك من تضحيات.

وروسيا على الأراضي الأرمينية قاعدة في (غيومري)، وهذه المدينة لا تبعد عن الحدود التركية سوى عشرة كيلومترات فقط، والروس قادرون على الضغط على تركيا من خلالها، وكذلك فعلت روسيا في الصراخ الليبي، والآن قد تكون الحسابات مختلفة ولكن أغلب الظن أنّ الروس لن يقفوا مكتوفي الأيدي فيما يجري بين أذربيجان وأرمينيا.

وتبادل الخبرات وتوريد الأسلحة وتطويرها،

<div><span><span></span></span></div>
حكاية وطن
<div><b>هفرين خلف...</b></div> <div><b>بوح الياسمين</b></div>
مثنى عبد الكريم

(يوماً ما استنقاعى وسنطرد ثاني أكسيد الحرب وسنستنشق أوكسجين الياسمين ونشرق شمسمك يا وطني
أزديك حرفاً من ياسمين لتعيق بك أياصبي...
بوح الياسمين)
تلك كانت كلماتك لهذا حملك.
لأجله اغتالوك أيّتها القديسة حملك.
المنزعة بعرض من إنسانيتيه.
والمنزعة في قلوب الأحرار والوثوبين
هذه سنة مضت وانقضت على رحيلك هفال هفرين ورفيقنا الشهيد فرهاد.
هذا الرجل الذي استعجلوا أعداء السلام وفجار الحروب ليفرغوا حقد أسيادهم الطورانيين بجسدكم الطاهر ولينزف جسدكم وليكتب مدمكم شهداء من أجل الوطن.
شهداء لأجل السلام ولم تكن يوماً نساء حروب.

الغناصم طغناً مهيوم أنهم سيقطفوا نور الفلوك وسيقطفوا مسيرة أميرة اجعت حولها بفكرها وربحها ونضالها وإبتسامتها وطيبه قلبها وإبتسامتها لقلب اللايين من الشعب وليساعدها الألاف للنتساب لحرب كنت قائدهه ولا تزالين وستقمنن.
نعم لقد اغتالوا النور محاولين أن يعم الظلام الذي خرج هؤلاء من رحمه.

وطني لغصوري تسبقني دعماي وأهاتي وينزف قلبي وأنا الذي تعودت أن يكون كل صاحباتي بانتماسك.
تخونني الكلمات... وتهرب الحروف خشية أنها لن تدع تعلق بشخص كخشيتك

فأنت يا وطني المغدور فوق كل الكلمات والحرف بل وقواميس اللغة.
أقف اليوم لأكتب عنك مستذكراً سنة عفاءه على رحيلك الفجع وأي رحيل تنسابق صورك لترسم على حروف ورفقي وأنا أكتب هنا بتسليمين وأنت تقولين لي لنجمع وفائنا ولنذهب إلى البحيرة فهم يحتاجون للراحة يجتمعون حولك أما وأختا ورفيقة وأميئة عامة.
يتسمنسون وهم يشاهدونك بينهم.
وهنا صورة وأنت تقفين رغم ألمك ومريضك لتساعدينا في مهرجان أخوة الشعوب وتقاومين المرض لوقت متأخر جداً تعلمين على تركيب اللوحات بدون كلل وتشاركينا الديكات في أوقات الراحة.
وهنا صورة وأنت تقفين دائماً عند سد متاملة مياه الفرات الذي كنت عندهما ما تقولين لي.
لو لم أكن من ديرك لكنك من الطبقة وافخر أنتي سورية.
تتلاحق الصور وكلها تخرج بضحكتك ومدعواتك لنا ولكل الرفاق بالتوفيق في عملنا.

لم أنش عندما فبرت أن أكون مع الرفاق في كربه سبي بعد عونتنا من قربة الزيدى وبدء القصف الفاشي الطوراني الحاقق لم أنش عندما أمبرتك أنتي سادضب هناك دعواتك واتصلك وأنت تطمئني وتعطيني المعنويات مؤكدة أن القضية هي وطن وأنا أباؤه وأنه هو من يستحق التضحية.
كان الوقت صباحاً عندما اتصل أحد الرفاق بي وهو يسألني كيف أصبحت مطمئناً عنك هنا صدمت وأنا أقول هي بخير ولكن ماذا أصابها؟
ليبكي ويغلق الهاتف ولأصل بالرفاق ليقولوا نعم لقد استشهدت.
اسودت الدنيا بوجهي غرقت الشمس في سواد الأفق بكت السماء فهدس رحلت هفرين ومات السلام ورحلت روح سكنت روحنا جمعياً هفرين يا أبا لا ينسى وشمسنا لن تغيب.

ظن أولئك أننا سننتهي ولكن خسنوا ليمونة وزيونة سنبتت فرهاد وهفرين ومحال أن ينهني الليمون والزيون وسنجيبك دائماً بطله وقائده وستنقم ونخفق حملك أيّتها القديسة وستكونن دائماً وأبداً مع كل شهدائنا حكاية وطن لن ننسى أبدا ياسميئة السلام.

# الإمبراطورة ثيودورا وفق رؤِية الخبير الأثري؛ عبد الوهاب شيخو

- آزاد كردي**

لا شك أنه ليس هناك امرأة أثير حولها الكثير من الأفاضيص والغرائب مثل شخصية ثيودورا، التي كانت الصحفية الأكبر تعرضا لتفتاض روايات المؤرخين عنها، ففي حين نجد أن هناك من أنصفها وأعطاهم حقها في المغالبل هناك من بالغ في ذلك أيضا.

وبهذا الصدد، التقت صحيفتنا «رناهي» بالخبير الأثري؛ عبد الوهاب شيخو الذي حدثنا عن نشأتها الأولى، وزواجها من جستينيان، وسيرتها في الإمبراطورية، ومآثرها.

### النشأة الأولى للإمبراطورة ثيودورا

وأشار الخبير الأثري عبد الوهاب شيخو عن نشأتها الأولى، أن من أرخ لهذه المادة المتجنبة الأصل؛ الثاقب، هما: يوحنا الأفسوسي الأمدني – ٥٠٧-٥٨٦ ميلادية وبروكو بيبوس من قيصرية فلسطين ٤٩٠ وكلاهما معاصر لثيودورا، وكل من تناولها من بعدها استند في روايته إلى أحديهما، ولكن ما يؤثر الشكوك في روايات بروكوبيوس، كيف أنه بدأ في حديثه عن ثيودورا! وزوجها جستينيان مهابيا وأجلمها فوق الحد في مجموعته المعروفة «الإنيكوتنا» أو ما يعرف «التاريخ السري»، وكيف تحولت محاباته إلى نعمة عليهما في نهاية المجموعة ذاتها، ولكن جاء من يحقق في مصداقية أقوال بروكوبيوس فيما بعد من



تمثال الإمبراطورة ثيودورا

تمثال الإمبراطورة ثيودورا، من القرن السادس الميلادي

مأثلا المؤرخ الفرنسي المتأخرM. Antonin Dübitor الذي خص في كتابه «ثيودورا دراسة نقدية للإمبراطورية»، المنشور في باريس عام ١٨٨٥م إلى تزييها من تليفات بروكوبيوس.

وأضاف شيخو قائلا: «إن المعلوما ضئيلة جداً بل ومتناقضة حول مولدها ونشأتها الأولى، فقد ورد في الصفحة ١٩٢ من تاريخ الراهب القريمني بالسريانية، طبعة لوفان، عام ١٩٥٣م. لقد ولدت ثيودورا في مدينة منيج؛ الواقعة بين حلب والزها في مطلع القرن السادس ووالداها قسيس سوري أرثوذكسي، رباها تربية سالحة على المبادئ القومية كما جاء في تاريخ الراوي المجهول، المجلد الأول، الصفحة ١٩٢-١٩١ «أن ثيودورا كانت فتاة رائعة الجمال زيناها الله بمحاسن الجسم والنفس»، غير أن بروكوبيوس شوه مولدها ونشأتها في مجموعة «الإنيكوتنا» بأن جعلها ابنة لمروض النبية في سيرك «الهييو نروم»، بالقسطنطينية وأنها أصبحت ممثلة في صباها إلى ما هناك من أحداث لا يقبلها منطق سليم؛ لأن المعلومات التي أوردها تتعارض جوهريا مع ما ستراه من مآثر للإمبراطورية العظيمة لاحقاً.

أسماكان مثبتًا على كافة القوانين التي تم قرارها في فترة حكمها، وأنها كانت تستقبل الموفدين الأجانب والسفراء وتراسل الحكام الأجانب وهذا عادة ما يكون من صلاحيات الإمبراطور نفسه.

وتبع أن الموسوعة البريطانية نفسها أيضاً تشير إلى أن تأثيرها على الحياة السياسية كان حاسماً كما يتضح في ثورة Nike أي: «النصر في اليونانية» التي وقعت في كانون الثاني من عام ٥٣٢م حيث تحالف الزرق والخضر، وهم الخصوم السياسيون في القسطنطينية ليقيموا ضد الإمبراطور جستينيان؛ بهدف إسقاطه وإقامة بدل عنه. ويتابع المصدر نفسه: «أن مستشاري جستينيان نصحوه بالهرب ولكن ثيودورا نصحته بالصمود وإنقاذ الإمبراطورية، وقد استندت إلى بليزارد دوما إخماد الثورة، فقام هذا الأخير باستدراجهم إلى داخل السيرك الملائق للقتل الملكي وفك بهم جميعاً. ومعلوم أن جستينيان كاد ينهار لولا وفاة زوجته ثيودورا التي تولت بنفسها قيادة الجيش لإخماد الثورة، فقام هذا الأخير باستدراجهم إلى داخل السيرك الملائق للقتل الملكي وفك بهم جميعاً. ومعلوم أن جستينيان كاد ينهار لولا وفاة زوجته ثيودورا التي تولت بنفسها قيادة الجيش لإخماد هذه الثورة».

وأردف أن أبرز ما تمخضت عنه هذه الخطوة، هو صدور مجموعات جستينيان التشريعية الأربعة التي تم توحيدها كلها في المأثرة التاريخية القانونية المعروفة جيداً اليوم باسم «منظومة التشريع المدني»؛ حسب التفصيل الآتي: «انتقلت ثيودورا للتقيام بهذا العمل القانوني الضخم مجموعة من أعظم فقهاء العصر، وكرنت منهم لجنة من عشرة أشخاص، أشهرهم: تريبيانوس وثيوفيلوس، وكان منهم أيضاً أساتذة الحقوق في بيروت وهم: أنطوليوس، طاليلاوس، سطيفانوس، يوليانوس، نروتينوس، إفزوكسيوس، وانتهت إلى إصدار مجموعة جستينيان القانونية في السادس عشر من نيسان عام ٥٢٩م، وفي عام ٥٣٣م خرجت للجنة بعمل آخر هو «المختارات الجامعة» كما أصدرت مجموعة تعليمية بعنوان «المبادئ والإرشادات القانونية»، وأخيراً مجموعة «الديستاتير الجديدة» اللاحقة، وقد وحدت هذه المجموعت الأربع تحت اسم «منظومة التشريع المدني».

### مآثر جليلة محفورة في تاريخ العظيمات

ويوه شيخو حول مآثرها: «إن ما نقله المؤرخون لنا عن مآثرها بما في ذلك ما أورده خصمها بروكوبيس في «الإنيكوتنا» بصورها امرأة شديدة الفضية، عالية القدر من الذكاء، والغلظة، والمقدرة، والجمال. كانت ثيودورا شديدة الحرص على الأخلاق في العاصمة وخارجها، فحاربت الرذيلة وأهلكت العائتين بالأخلاق، وشجبت الفحشاء، وقد وحدت هذه المجموعت الأربع تحت اسم «منظومة التشريع المدني».

واختتم الخبير الأثري عبد الوهاب شيخو حديثه بالقول: «بالطبع، تختمت الموسوعة البريطانية حديثها عن ثيودورا بما حرقيته» «شكلت وفاة ثيودورا عام ٥٤٨م وربما بسبب السرطان أو الثورغربنا صدمة قاسية لجستينيان، وقد ظهرت أهميتها في الحياة البيزنطية في تحقيق أن النثر البيزنطي فقط من التشريعات، يرجع إلى الفترة ما بين وفاته وبين وفاة زوجته جستينيان عام ٦٥٥م أي أن الأعمال الجليلة كلها تمت في حياتها».

	لن	وكنتم السلام في أيام الحن			
	نوصّب غلملانا	خذو مني رسائل العتاب			
	ونؤخذ سبايما	لن كانوا في يوم مثلكم			
	عساه يدعو لنا به	رسلاً وأنبياء			
	أخبروه	خيروا محمداً			
	أنا الشعب الذبيح	بأن بعضاً من أمته			
	لا تعلم لأجل من نذبح	يتسببحون دمننا			
	لكننا نعلم أننا ضحايا	يقنعصبون عرضنا			
	أيها المودعون	وينهبون أرضنا			
	وأنتم الباقون	وفي كل مرة يقتلون			
	أخبروا أيوب أننا	أطفالنا...شيوخنا			
	ألف ألف عام قد صبرنا	أو حين يأخذون			
	وما لنا المراد	أحرارنا سبايما			
	أخبروا يوسف الجميل	يهتفون باسمه			
	أن الذئب ما زال ياكلنا	ويكبرون باسمه به			
	وأنا مرنا	اسألوا محمداً			
	بأنهم من العجاف	أهذي خير أمة أخرجت للناس؟			
	وما لنا في انتظار سنبله	أم أنها نشر من وسواسها الخناس؟			
	أيها الباقون	وأمةً الأجاجس.			
	أيها الآتون	أيها الباقون في الضمائر			
	أيها الماضون	ورسمكم ملء العين			
	أخبروا المسيح	واسمكم تقصص به الخناجر			
	بأننا نصلب	بلغوا إسماعمل الذبيح			
	كل حين	بأننا نُحْرق كخرفاف			
	وأنا	ولا ندمي			
	نجد الابن والأب	لن تقدم ضحايا			

١١ تشرين الأول ٢٠٢٠ الأحد

<div><div><span><span> </span></span></div><div><div> <b>قراءات أدبية</b></div></div></div>
<div><div><span><span> </span></span></div><div><div> <b>سوزان العبود... تحت أوجاع الوطن.. والإنسان في فضاءات الغربية والحرية (1)</b></div></div></div>
<b>أراس بيرانبج</b>

تأخذ القصص القصيرة أصميتها كجنس أدبي من خلال شكلها ومضمونها. وذلك لقدرتها على تعرية وضمجها واقعاً جديداً. كما أنها تسعى دوماً إلى كشف حقيقة الإنسان وأعماله وأفعاله وأفكاره والإحاطة بتصرفاته.

تأتي قصص هذه المجموعة وكأنها تؤسس لمشروع إبداعي مشترك فيها بنزعة فنية تشكيلية ومنهجية أدبية واقعية حاملة تعتمد الواقع المرير الذي تعيشه بلاها، في أثن حرب دمرت النسي العمرانية والجمالية. وأحرقت أخضرها قبل ياسبها. وقتلت إنسانها السيمط وبشردته. وافقته في بلاد باردة. فهي ينسخوصها وجواراتها تدخل مع في حالات تنافر وصراع مع نفسها ومع القارئ.

فهناك لحظات خيرة وقلق وعدم استقرار فالحركة والتنقل وتغير الأماكن وتبدل البيئات. حيث مدن كثيرة وأحداث كبيرة، لكن حرب واحدة نيرانها ودخانها لا ينفك عن سماء أغلب قصص المجموعة. فالأبطال مهمشون ينسحبون بكسل. أو يفاقسون كأنهم رجلان خت ظهيرة شمس بلدها للثعب من آثار حرب لا زالت تستعمر وتشعل. «فلا شيء فاس قاتل للإنسان مثل الحب والحرب».

هكذا تحبيرا الكاتبة وبكل عمق عما فعلت «الحياة» الموسوي بإنسانيتها وشجرها ويحورها وببإسميتها. وحياراتها، ولاشك أن ممارسة الكتابة سوزان لخدمة للفن التشكيلي إلى جانب اشتغالها على الأب وواضح فهي تستحضر لحظات عبور سابقة. وتبشر زخما من التمسالات.ومتلقي راحة القارئ: حيث تقدم اليونان سردية تتجاوز الشكل الفني للقصص. وأحياناً تقوض في العال قصصها في قوالب ممتلك هيئة النحت أو إضافة كشل إلى كشل أكثر تماسكاً.

فتجعل من اليومي فكرة وصورة وتلونه بخلفية كتابية منمنحة على الكائنات والوجود. خالو الابتعاد عن العنقوان الشعري. أو الصياغة الأدبية. باختراقات لغوية تملك كثافة خاصة للعبور من نفق طويل مظلم لا جد له نهاية.. قطار أسود بارد يحمل كتلاً بشرية. إنها الحياة في بلدها وحال المنفي في صفيح بلاد الشمال الأوربي البار.

كثيرة هي اللحظات التي نستحضر لنا أرواحاً وأفانيل عن البلاد. تكاد تكون مفردات مثل العصور.. النفق.. السجن.. وحدة وطنية.. آزاد (الحرية). الطيبور. الحرب. الغربية.... وأغلب قصص المجموعة تتكثف لتصل إلى بضعة سطور. رما لا تقيد واضح بالشكل الفني. لكنها تطرح ظلال شخصيات نتشابه وتمتائل في الذاكرة لا زالت تعيش معنا في أشكال وروى أخرى مختلفة. معنى في جانب قصص تأخذ أبعاد رثوية. وثنية سرد استثنائية عبر جربة خاصة من التساؤل والفرادة والتأويل. فهي أحياناً عمارس لعبة الخفاء. فتتدرج مع «مهمتي وبيتي» على جدار عال. طويل وكأنه لنهاية له. فننتقل إلى عالم العجائب في بلد سمورته الحرب والقتل والذبح بالسواطير الباردة. وتلجأ إلى الحب كعجوبينة أو عجمة حملها قصص المجموعة.

فالتطرق إلى الجمال إلى سمو موسيقى العالم ولغته المهنشة عبر الطريق إلى اسكودار. وكأنه نص يبحث عن هوية الحب في زمن الحرب. هوية مكان في زمن الهجرة والنفي.. وتكمن الحقيقية في طيبة وبراعة القلب. فتفصح بأن أجمل الحقائق هي التي يعبر بها الأطفال عنها للدلالة على الصدق في زمن الخداع والزيف.

# سري كانيه... كيف مهدت تركيا ظروف احتلالها؟

- تقرير / صلاح إيبو**

مرتزة تركيا مناطق أخرى في سوريا أمام الجيش السوري المدعوم من روسيا وإيران.

عزرت تركيا من استراتيجيتها في سوريا، نتيجة عوامل في الداخل السوري وتبديل مواقف بعض الدول العربية من المعارضة السورية التي انحازت لتركية بنسبة كبيرة بعد أربع سنوات من الأزمة السورية، وهنا بدأت تركيا بالمناورات السياسية وإعادته وقف المرتزة الذين بدأوا بالتقهقر في ريف دمشق وحمص عبر تفاهات مع روسيا وإيران، وبدأ معه مسلسل أسنانا الراعي الرسمي لصفقات تبادل المناطق وفرض سياسة التغيير الديمغرافي في سوريا بنهضة روسية تركية إيرانية، وذلك حرصاً منها على تنفيذ مخططها في سوريا والمنطقة.

تركيا، كشفت الثامن عن هدفها الرئيسي في سوريا بعد عام ٢٠١٤، وهزيمة داعش في كوياتي، وإعادة وقف عملية السلام في باكور كردستان تارة عبر دعم الجماعيع الإسلامية المتشددة من النصرة وأخوانها وتارة باستغلالها الظروف السياسية واللعب على التناقضات والتزاح القبول الدولي للتدخل المباشر بقواتها العسكرية في سوريا، تحت باغطات «دعم السوريين» والسعي لعقد تسويات ومصالحات لإرضاء روسيا وتسلبها مناطق كانت خاضعة للجماعيع المسلحة، كل ذلك بهدف إبادة الكرد ومشروعهم فيوي ينسخوصها وجواراتها تدخل مع في حالات تنافر وصراع مع نفسها ومع القارئ.

عام ٢٠١٢ دفعت تركيا عبر حدودها مع سري كانيه، مرتزة جبهة النصرة (و«الجيش الحر») لاحتلالها لكنها فشلت حينها، وبدأت تركيا بنسخوصها بكسل. أو يفاقسون كأنهم رجلان خت ظهيرة شمس بلدها للثعب من آثار حرب لا زالت تستعمر وتشعل. «فلا شيء فاس قاتل للإنسان مثل الحب والحرب».

هكذا تحبيرا الكاتبة وبكل عمق عما فعلت «الحياة» الموسوي بإنسانيتها وشجرها ويحورها وببإسميتها. وحياراتها، ولاشك أن ممارسة الكتابة سوزان لخدمة للفن التشكيلي إلى جانب اشتغالها على الأب وواصح فهي تستحضر لحظات عبور سابقة. وتبشر زخما من التمسالات.ومتلقي راحة القارئ: حيث تقدم اليونان سردية تتجاوز الشكل الفني للقصص. وأحياناً تقوض في العال قصصها في قوالب ممتلك هيئة النحت أو إضافة كشل إلى كشل أكثر تماسكاً.

فتجعل من اليومي فكرة وصورة وتلونه بخلفية كتابية منمنحة على الكائنات والوجود. خالو الابتعاد عن العنقوان الشعري. أو الصياغة الأدبية. باختراقات لغوية تملك كثافة خاصة للعبور من نفق طويل مظلم لا جد له نهاية.. قطار أسود بارد يحمل كتلاً بشرية. إنها الحياة في بلدها وحال المنفي في صفيح بلاد الشمال الأوربي البار.



بعد التدخل الروسي المباشر لدعم النظام السوري اعتباراً من أيلول ٢٠١٥، خسرت المجموعة المرتزة المدعومة تركيا الأراضي تباعاً وكانت مدينة حلب علامة فارقة في الأزمة السورية.

وتشكلت قوات سوريا الديمقراطية في تشرين الأول ٢٠١٥، وبدأ انهيار داعش مترافقاً بحسارة



حدودها الجنوبية، كانت الشماعه، وثبتت في عفرين زيف الادعاءات التركية هذه، إذ أظهر تقرير استقصائي لشبكة (BBC) نُشر بعد أسابيع من احتلال المدينة عدم صحة التقارير التركية التي تحثت عن خروقات أمنية استهدفت تركيا انطلاقاً من عفرين والتي قالت وقتها أنها تجاوزت (٢٧٠٠ حدث، إلا أن التقرير أثبت أن الحوادث طيلة فترة ثماني سنوات من الأزمة السورية لم تتجاوز (٢٧٠٠ حرق، وهو ما يثبت زيف الادعاءات التركية هذه فيما يخص شمال وشرق سوريا أيضاً.

لذلك سعت قوات سوريا الديمقراطية لإنهاء الحجج والذرائع التركية وطالبت الولايات المتحدة الأمريكية حليف تركيا في الناتو أن تكون وسيطاً، رغم أن الإعلان الأمريكي غير المرير وقتها بسعيها لتشكيل قوة يتعداد (١٠٠ ألف مقاتل لتسلم أمن الحدود دفع تركيا لاعتباره قوة موجهة ضد أمنها والمناطق التي تحتلها في غربي الفرات، آثار الكثير من الاستفسامات.

أمريكا تبحث مع تركيا لمدة ثلاثة أيام، وفي ٧ آب ٢٠١٩ تم التوصل إلى اتفاقية بتشكيل ما يسمى «المنطقة الآمنة». ورتت «هدس» على لسان قائدها العام مظلوم عيدي، «إن قواتهم سيتبدل كل ما يوسعها لإنجاح هذه التفاهات الأمريكية التركية حول الآلية الأمنية».

ونص التفاهم على إنشاء منطقة أمنية، وتشكيل غرفة عمليات مشتركة بين الطرفين، وتسيير دوريات مشتركة «أمريكية - تركية»، في المنطقة المتدة من مدينة سري كانيه إلى كري سبي بتمل يصل من ٥ إلى ٩ كم في بعض الأحيان، لتدخل دورية مشتركة بين الطرفين في الريف الشمالي الشرقي لمدينة كري سبي بواسطة ١٢ آلية عسكرية أمريكية وتركية.

سحبت «هدس» أسلحتها الثقيلة كافة، ومقاتليها من المنطقة الحدودية، وهذا ما أكده التحالف الدولي، وردمت الخنادق، والسواتر الترابية، وأزيلت الأراضي التي تخفوا تحت اسم «الجيش الوطني السوري» للتوغل برًا.

ورغم المقاومة البطولية التي دامت ٩ أيام متواصمة، لم تتمكن تركيا من احتلال كامل المساحة التي خطط لها، إلى أن توصلت كلٌ من الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا إلى هدنة في الـ ١٧ من تشرين الأول، استمرت ٥ أيام.

وتلا ذلك تقاهم روسي تركي بعد لقاء أروغان وبيوتين في الـ ٢٢ من الشهر ذاته في موسكو، حيث توصل الطرفان إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، وجاء ذلك بعد تقاهم بين قوات سوريا الديمقراطية والقوات الروسية على انتشار الشرطة العسكرية الروسية وحرس الحدود التابع لحكومة دمشق على طول الحدود السورية، وبناء عليه انتشرت قوات حرس الحدود على طول الحدود اعتباراً من ٢٣ تشرين الأول.

وآخر هذه التوثيقات الصادرة من منظمة حقوق الإنسان في شمال وشرق سوريا بالتعاون مع مبادرة الدفاع الحقوقية، قالت أن عدد الشهداء المدنيين فاق ٣٤٠ مدني، وجرائم قتل وإعدامات ميدانية بحق ٩ أشخاص، من ضمنهم الأمين العام السابق لحزب سوريا المستقل من قبل فيصل أحرار الشرقية.

إضافة لاستخدام الأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً «الفسفور الأبيض» وحرق على إثرها ٣٣ شخصاً بينهم ٢٣ مدني، ناهيك عن تهجير قرابة ٣٠٠ ألف مدني والسعي لإحداث التغيير الديمغرافي وحالات السلب والنهب على غرار ما حدث في عفرين المحتلة منذ منتصف آذار ٢٠١٨.

هل يتكرر مشروع أتاتورك في شرقي الفرات؟

واللتزامن مع التهديدات التركية باجتياح المنطقة، كان المخطط الروسي هو الآخر جاهزاً للسيطرة على بعض المناطق في شمال وشرق سوريا برفقة النظام السوري وإيران، وبالتحديد الرقة والطبقة ومناطق في دير الزور، لكن الضغط الداخلي الأمريكي وضع الرئيس ترامب وإدارته في موقف صعبه شخصوية وعلاقات اقتصادية تربط ترامب بأروغان، الذي ما لبث أن استغل هذا القرار، أوّل هجومًا واسع النطاق في الـ ٩ من تشرين الأول ٢٠١٩، على مناطق متفرقة من شمال وشرق سوريا.

١١ تشرين الأول ٢٠٢٠ الأحد

# كيف مهدت تركيا ظروف احتلالها؟



التركي بيلقائه وفرض هدنة، وهو ما دفع روسيا

بقبول دعوة «هدس» لدخول المنطقة والمركز في القواعد الأمريكية التي أخلاها ترامب، على عكس ما حدث في عفرين إذ تحفّظ النظام السوري عن إرسال منظومة الدفاع الجوي وفرقها العسكرية

التركي بيلقائه وفرض هدنة، وهو ما دفع روسيا

بقبول دعوة «هدس» لدخول المنطقة والمركز في القواعد الأمريكية التي أخلاها ترامب، على عكس ما حدث في عفرين إذ تحفّظ النظام السوري عن إرسال منظومة الدفاع الجوي وفرقها العسكرية



وفق التفاهم الذي جرى وقتها بين وحدات حماية الشعب والنظام برعاية إيرانية واكتفى بإرسال مجموعة صغيرة من الدفاع الوطني نتيجة الضغط الروسي.

### من المسؤول عن ردع جرائم تركيا؟

الجرائم التركية في سوريا وبالتحديد في مدن روجافا يتحمل مسؤوليتها المجتمع الدولي والتدور الفاعلة في سوريا وهو رأسها أمريكا التي تعترت نفسها القوة الضاغطة، فاحتلال عفرين وسري كانيه لم يأت من فراغ، ولكن بتوافقت دولية تحت عنها جرائم ترقي «لجرائم حرب» يمكن تحويلها اليوم لمحكمة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، وهذا هو المطلب الذي توحد عليه العديد من المنصات الحقوقية والمنظمات التي وثقت جرائم الاحتلال التركي وأصدرت بيانات عدة في الذكرى

تشرين الأول، استمرت ٥ أيام. وتلا ذلك تقاهم روسي تركي بعد لقاء أروغان وبيوتين في الـ ٢٢ من الشهر ذاته في موسكو، حيث توصل الطرفان إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، وجاء ذلك بعد تقاهم بين قوات سوريا الديمقراطية والقوات الروسية على انتشار الشرطة العسكرية الروسية وحرس الحدود التابع لحكومة دمشق على طول الحدود السورية، وبناء عليه انتشرت قوات حرس الحدود على طول الحدود اعتباراً من ٢٣ تشرين الأول.

وآخر هذه التوثيقات الصادرة من منظمة حقوق الإنسان في شمال وشرق سوريا بالتعاون مع مبادرة الدفاع الحقوقية، قالت أن عدد الشهداء المدنيين فاق ٣٤٠ مدني، وجرائم قتل وإعدامات ميدانية بحق ٩ أشخاص، من ضمنهم الأمين العام السابق لحزب سوريا المستقل من قبل فيصل أحرار الشرقية.

إضافة لاستخدام الأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً «الفسفور الأبيض» وحرق على إثرها ٣٣ شخصاً بينهم ٢٣ مدني، ناهيك عن تهجير قرابة ٣٠٠ ألف مدني والسعي لإحداث التغيير الديمغرافي وحالات السلب والنهب على غرار ما حدث في عفرين المحتلة منذ منتصف آذار ٢٠١٨.

هل يتكرر مشروع أتاتورك في شرقي الفرات؟

واللتزامن مع التهديدات التركية باجتياح المنطقة، كان المخطط الروسي هو الآخر جاهزاً للسيطرة على بعض المناطق في شمال وشرق سوريا برفقة النظام السوري وإيران، وبالتحديد الرقة والطبقة ومناطق في دير الزور، لكن الضغط الداخلي الأمريكي وضع الرئيس ترامب وإدارته في موقف صعبه شخصوية وعلاقات اقتصادية تربط ترامب بأروغان، الذي ما لبث أن استغل هذا القرار، أوّل هجومًا واسع النطاق في الـ ٩ من تشرين الأول ٢٠١٩، على مناطق متفرقة من شمال وشرق سوريا.

مما دفع أمريكا التي أسطت الضوء الأخضر للهجوم

